هذا
كتاب الخزائن
من مؤلفات العالم الفاضل الكامل
المحقق المدقق النراقي
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مالك الملك والملكوت وصاحب العظمة والجبروت ويا رب اللوح والقلم ومولج الظلم في الانوار والانوار في الظلم والمتفرد بالالوهية والربوبية والقدم وخالق الانسان ومعلمه ما لم يعلم فلا بداية الا ما علم ولا هداية الا ما الهم حارت لطائف الالباب في ساحة قدس جبروتك وتاهت دقائق الافهام في عرصة عز ملكوتك بشت عن احصاء صفاتك انامل الوصف وخرس عن حصر كمالاتك لسان الوصف فاولى الامور الاقرار بالعجز والقصور عن ادراك عظمتك واحرى الاشياء الاعتراف بالتقصير في اداء خدمتك وطلب الحاجات وقرع باب رحمتك اللهم نور بصائرنا بانوار الحقيقة وطهر سرائرنا عن كدورات الطبيعة ووفقنا لتلاوة آياتك ومتعنا بلذيذ مناجاتك وخلصنا عن زخارف دار الغرور وطيرنا الى ذروة عوالم النور وصل على عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله صلوة تضمحل عندها صلوة المصلين وتدفع عنا اهوال يوم الدين

وبعد فيقول المحتاج الى عفو ربه ابن ابي ذر احمد بن محمد مهدي النراقي بصره الله بعيوب نفسه وجعل يومه خيرا من امسه لما كانت طباع المشتغلين بعد الارتياض بالغوص في المسائل مائلة الى ما يرتفع فيه الملال ويزيد النشاط وقلوب الطالبين بعد صرف افكارهم في استخراج المطالب

بانواع

الخلافة يضر بالمسلمين وغيرهم وتفصيله ان شغل النبي الدعوة والتبليغ وشغل

الولي والخلافة ابقاء ما بلغه النبي ص وترويجه ونشره ولذا يخلو الارض عن النبي ص

بعد تمام الدعوة والتبليغ ولا يخلو عن الحجة للحاجة الى الابقاء دائما وقد حصل الدعوة

والتبليغ من النبي ص فلا يضر انكار اليهود الا من لم يقبل بخلاف انكار الناصبي فانه يعم

كل الازمنة وكل الاشخاص الذين بعد النبي ص **ورد** في الادعية اللهم ارزقني صبر

الشاكرين وتوجيهه بوجهين احدهما ان صبر الشاكرين صبر مع الرضا والتلذذ وعد

كل بلية نعمة وصبر غيرهم ليس كذلك وثانيهما ان الشكر عبارة عن صرف جميع الجوارح

والاعضاء فيما خلق لاجله ومنعه عما نهي عنه ولازمه الاتيان بجميع العبادات والاجتناب

عن جميع المحرمات فالشاكر من كان كذلك وصبره عبارة عن ذلك فانه يصبر على العبادات

وعن المحرمات وهو اعظم انواع الصبر **اشكال** قال في المدارك الاذان لغة الاعلام

وفعله اذن يؤذن ثم مد للتعدية فانه لا مد فيه والتعدية حاصلة بدونه ايضا

اشكال قال المقدس الاردبيلي في مسئلة حكم المسبوق في صلوة الجماعة من شرح

الارشاد وفي المنتهى انه اذا جلس الامام للتشهد فيتبعه فيه لما مر وللاخبار مثل رواية

داود بن الحصين قال سئل عن رجل فاتته ركعة من المغرب مع الامام فادرك الثنتين

هي الاولى له والثانية للقوم يتشهد فيها قال نعم قلت والثانية ايضا قال نعم قلت كلهن

قال نعم فانها هو بركة ورواية اسحق بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك

يسبقني الامام بركعة فيكون لي واحدة وله ثنتان نتشهد كلما قعدت قال نعم انما

التشهد بركة ومنها يعلم انه قد يوجد خمس تشهدات في الرباعية والاربعة في الثلاثية

والثلاثة في الثنائية بل اكثر من ذلك فتامل اشتهي رواية معوية بن شريح اذا قال المؤذن

قد قامت الصلوة ينبغي لمن في المسجد ان يقوموا على ارجلهم ويقدموا بعضهم ولا ينتظر
الامام قلت فان كان الامام هو المؤذن قال وان كان فلا ينتظرون ويقدموا بعضهم
روی انه جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال ان لي امرأة كلما جامعتها تقول قتلتني هل
علي اثم فقال ان قتلها بهذه القتلة فعلي اثمها حكى السيد نعمة الله الجزائري
قال حكى لي بعض اهل كربلاء انه نزل عنده عثمان بن حنيث من اعوان السلطان و
بعد ان ذهب اكثر الليل وفرغ من تحكماته في الطعام والشراب قال اريد صبيا افعل
به فتحيرت وخفت من سيفه فقلت له يا عبد السلطان في محلتنا امرأة شابة جميلة
آتي بها اليك لتفعلها فقال ما اريد الا الصبي افعل به فاذا فرغت لعبت بخصيتيه
الى الصباح فقلت تلك المرأة افعل بها فاذا فرغت فلي خصيتها كالدبة اضعها عندك
العب بها الى الصباح فضحك وعفى قال محمد زكريا ينبغي للطبيب ان يبشر ابدا
بالصحة وان كان غير واثق فان مزاج البدن تابع لاغراض النفس حكى السيد نعمة الله في
زهر الربيع انه تمتع رجل من اصحابنا في شدة حر الصيف فاعطاها محمدية فاوقعت
لهما صيغة التمتع وذهبت سطح المدرسة للنوم فلما قرب نصف الليل سمعت المرأة
تصيح باعلا صوتها عباد الله هلموا الي فقد قطع الموضع فنزلت اليهما وقلت ما بك
قالت انه جامعني الى الان عشرين مرة وما اقدر على الاقامة معه الى الصباح فقال كذبت
وادخلني حجرته وكان يخط المرات على الجدار فعددتها فكان ثمانية عشر فقلت يا اخي
ما كان في خاطرك فقال ابلغ الاربعين واحاسبها بكل مرة نصف غان فلما سمعت المحدثة
ومزجت عن ساعتها معما باسم بدالله بر سبیل دیگری افسانه گفتیم مراد از افسانه
افسانه مشهور است که گویند یکی بود یکی نبود غیر از خدا هیچ چیز نبود چون دو لفظ

بهار